

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعاً ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١١ شعبان المعظم سنة ١٣١٣

موافق ٢٧ و ١٥ ك ٢ سنة ١٨٩٦

الحالة الحاضرة

يستشف من خلال الأنباء البرقية أن
الأزمة الأوروبية الحاضرة أخذت بالتحسن آنًا
فأنا.

وقد أفادتنا شركة روتر التلغرافية بتاريخ
١٥ الجاري أن ملكة إنكلترا كتبت كتابًا
بخط يدها إلى الحضرة العلية السلطانية وقد
كثرت ظنون القوم وتضاربت آراءهم في
مضمون هذا الكتاب فذهب البعض إلى أنه
ربما يكون قصد الملكة منه تلافى ما فات
من تكدير صفو المسالمة بين الدولة العلية
وإنكلترا لأنه قد علم الخاص والعام أن هذه
الدولة قد سلكت في مسألة الأرمن مسلًا
اسهجنته دول أوروبا قاطبة وقامت تفرع
اللورد سالسبورى القابض على زمام
الوزارة الإنكليزية في هذه السياسة الخرقاء
التي لم يك من ورائها إلا فشل الحكومة
البريطانية وتهيج أحقاد أوروبا العدائية
نحوها والمستقبل يكشف القناع.

أما مسألة الترانسفال فقد نقل إلينا البرق
عن أخبار برييتوريا عاصمة تلك الجمهورية
أن السير هرقل روبنص معتمد إنكلترا في
هذه النازلة قد اتفق مع الرئيس كروجج
اتفاقًا نهائيًا على أن يرسل الدكتور جيمسون
والضابط إلى إنكلترا بصفة مسجونين
ليحاكموا فيها وأما باقي الأسرى فيسلمون
أيضًا إلى الحكومة الإنكليزية ليعاملو بحسب
ما تراه هذه الدولة موافقًا وعلى إثر ذلك
عاد السير هرقل روبنص إلى مركزه في
رأس الرجا الصالح.

وقد أعلن في برييتوريا رسميًا أن الرئيس
كروجج لم يطلب بعد ولا طلبًا من إنكلترا
بل أنه سيوجه مطالبه متى استتبت السكينة
والهدوء في البلاد ولكنه عازم عزماً تامًا
على حفظ الاستقلال.

ويروى عن بعض جرائد جمهورية
الترانسفال أنه قد ثبت من أوراق الدكتور
جيمسون أن ثورة الإنكليز فيها كانت
مؤامرة عظيمة جرى التواطؤ عليها منذ
سنة للاستيلاء على تلك البلاد ولهذا قام
بعض الأهالي وطلبوا إعدام جيمسون
بالرصاص بيد أن الرئيس لم يوافق على
ذلك.

ويلوح أن تحسن الصلات بين إنكلترا
وفرانسا في هذه الأيام إنما كان لغرض ما
وهو الاتفاق على أراض متنازع عليها في
أنحاء سيام وقد أفادت أخبار لندرة أن قد
وقعت الدولتان على الوفاق بشأن سيام
فأصبح ميكونغ التخم الفرنسي من ناحية
التخوم الصينية وتعهدتا على أن تمتنعا عن
كل تقدم بالسلح إلى وادي مينام بيد أن
الأرض السامية الواقعة في شرقي هذا
الوادي وغربيه ليست داخله في هذه
المعاهدة.

على أن الجرائد الفرنسية تصرح بأنه
ما دامت بعض المسائل لم تسوء فالصلات
بين الدولتين لا يمكن أن تتغير تغيرًا
محسوسًا بالرغم من ذلك الوفاق الذي لم
تعرف حتى الآن تفاصيله وهي مجمعة على
التصريح بأن تسوية المسألة المصرية هي
أول شرط للتقرب بين الدولتين.

أما الجرائد الروسية فلا تزال معادية
لإنكلترا بشأن مسألة الترانسفال حتى أن
جريدة النوفستي الخطيرة قد عارضت اتفاق
روسيا وفرنسا مع إنكلترا أشد المعارضة.

يؤخذ من لهجة الجرائد الإنكليزي أنها ما
فتنتت تشدد النكيز على ألمانيا وإمبراطورها
غليوم لما أبداه من السرور والابتهاج من
فشل الإنكليز في الترانسفال حتى أنها لم
تدع كلمة بذينة إلا ووصفته بها وعدت
تداخله في تلك النازلة تهورًا وزعمت أنه لا
يحق لأي كان التداخل في تلك المسألة لأنها
من خصوصيات إنكلتره، ومن جملة دهاء
هاته الدولة أنها ترى أن من واجباتها
التداخل في أي حادث كان لكنها لا تود أن
يتدخل أحد في شؤونها كمسألة الترانسفال
على أن الألمان قد سخروا بتلك الأقوال
وقال بعض ساستهم أن بذاءة الجرائد
الإنكليزية لأكبر دليل على اشتراك الإنكليز
في أعمال الدكتور جيمسون.

(محلية)

جاء في رسالة برقية من نظارة الداخلية
الجليلة إلى مقام الولاية مفادها صدور
الإرادة السنوية بتأليف لجنة تحت رئاسة
الحضرة العلية السلطانية مؤلفة من ذوات

معلومة أسماؤهم وأن يعهد بوكالة رياستها
إلى حضرة المشير الخطير دولتو إسماعيل
حقي باشا الرئيس الثاني في لجنة التفطيش
العسكري وذلك لإعانة الذين تضرروا أثناء
الاضطرابات في بعض ولايات الأناضول
ولتعمير المعابد التي خربت.

أما هذه اللجنة فمنقسمة إلى قسمين
لمعونة المنكوبين من صنوف التبعة
السلطانية والثاني لتعمير المساجد الإسلامية
التي خربت واحترقت وقد تقرر طبع أوراق
على حساب الخزينة الخاصة بقيمة ربع
مجيدي ونصف مجيدي وريال مجيدي
وكذلك ربع ليرة ونصف ليرة وليرة واحدة
وأن تجتمع هذه اللجنة أربع مرات في
الأسبوع فتتظر مرتين فيما يتعلق بالإعانات
العمومية ومرتين فيما يتعلق بإنشاء المساجد
وأن تتألف في الولايات لجان منقسمة إلى
قسمين أيضًا على ما ذكرنا فتتألف الأولى
من العلماء والمشايخ وأموري الأوقاف
وينتظرون في إعانات إنشاء المساجد
والثانية من ذوات تنتخبهم الدوائر البلدية
تحت نظارة حضرات الولاية العظام
وينظرون في الإعانات العمومية.

وتقرر أيضًا اصطناع مداليات كما
اصطنعت أثناء جمع الإعانات للمصابين
بالزلازل في الأستانة وأن تتخابر وكالة
رياسة اللجنة العلية مع الولاية في شأن
تقرير أماكن للسكن مناسبة كالخيام لمن
أصبحوا بدون مأوى مع إجراء ما ينفرد
عن ذلك.

وقد أوعز بمنطوق الإرادة السنوية إلى
كافة الجهات للعمل بموجبها كما أنه سيكتب
أيضًا عما تقرر بشأن شكل أوراق الإعانة
فهذا بلغ ملاذ الولاية الجليلة هذا الأمر
لجميع من يقتضي وبودر بإنفاذ أحكام هذه
الإرادة السنوية السلطانية.

*

احتكار

أسلفنا أن الاحتكار مضر بالتجارة
ومعلوم أن القانون يمنع أية وسيلة كانت من
جهة الاتفاق على مبيع الحوائج الضرورية
للأهالي كالأرزاق وأمثالها أو اللحم والخبز
والحطب والفحم بزيادة عن أثمانها وعين

لذلك جزاء معينًا وقد أصبح عيدان الكبريت
وزيت البترول من أمس الحاجات
الضرورية للبشر ولذلك لا نصدق أن
حكومة جلالة حضرة سيدنا السلطان
الأعظم تقبل باحتكار شيء من ذلك.

وقد قال بعض العقلاء أن على من يطلب
الاحتكار لمنفعته ومنفعة الحكومة السنوية أن
يطلب احتكار دفاتر السيكارة واحتكار
أوراق اللعب المعروفة (بالشدة أو السكينيل)
وزيادة الضرائب على المسكرات التي ترد
من أوروبا أو --- التي يجعل منها ضمن
زجاجات.

على أنه لكبراء شورى الدولة ثم
لحضرات الوكلاء الفخام النظر الأعلى في
هذه الشؤون.

*

المدعي العمومي

ورد في الأنباء البرقية الرسمية أن قد
حولت مأمورية عزتلو علي ياور أفندي
مدعي عمومي محكمة استئناف الولاية إلى
مثل مأموريته في ولاية معمورة العزيز
وأن قد عين محله عزتلو نيران أفندي
المدعي العمومي في ولاية أبدین سابقًا.

وقد عرف كل من جمعته المناسبة أو
الصدفة مع عزتلو علي ياور أفندي المومأ
إليه ما انطوى عليه من حسن الخلق مع
قيامه بوظائف مأموريته مدة تربي على
الثلاث سنين بكمال الإخلاص والنشاط
واستجلاب الدعاء للحضرة العلية السلطانية
ولهذا فالأمل وطيد بأن يجاب الاسترحام
الذي تقدم بحقه من كبار رؤساء الطوائف
على اختلاف المذاهب فيكون إحسانًا على
إحسان.

*

ورد بلسان البرق توجيه الرتبة الثانية من
الصف الثاني مع لقب بك إلى الماجد
البارع عزتلو فائق بك غرغور من نبهاء
وكلاء الدعاوي فهنئه بهذا الإحسان
السلطاني راجين له المزيد.

*

شركة المرفأ وطوابع البول

لا يخفى أننا أول من استألفت الأنظار
العالية إلى استيفاء شركة المرفأ في بيروت

بيروت وسكانها ومن يتردد عليها من عامة المسافرين يعلمون أن لا وجود لمدرعات أجنبية في مياهاها.

على أننا نعتقد وكل عاقل مصدق قولنا أن نجول الأسطول الإنكليزي في بعض الجهات كان من أقوى أسباب جراءة الأرمن وحملهم السلاح عبثاً بالراحة العمومية وإخلاقاً بالأمن وتحاملهم على أبناء وطنهم الذين عاشوا معم أحقاباً مديدة بالمسرة والهناء حتى غدت عاقبة أمرهم خسرًا. وقد قالت الجريدة المذكورة أيضًا ما نصه:

«علمنا أن حكومة بيروت ومدنيتها قد احتفلت بزينة باهرة عند انتصار العساكر الشاهانية على الدروز».

وهذا أيضًا كذب محض وبهتان صريح ندع الحكم به لحضرات القراء في بيروت فلو حصل فيها زينة باهرة لكانوا شاهدوا أنوارها وسائر ألعابها النارية وعلى الأقل كانت جرائد بيروت وجرائد لبنان وسائر الجرائد الصادقة في مصر أشارت إلى شيء من هذا الخبر الذي حملت به جريدة (لسان العرب) وأشاعته اختلاقًا.

ولم تقتصر تلك الجريدة على هذه المروييات المكذوبة بل نسبت إلى أحد رؤساء الدين ممن له مكانة من الاحترام والكريم حديثًا مفترى لا يصدق أحد على أنه جرى أو أن له ظلًا من الحقيقة ولذلك نكرر القول (وما آفة الأخبار إلا روايتها).

✽

أخبار بريد اليوم

الأستانة العلية

الصدارة العظمى

أنعمت الحضرة العلية السلطانية بنشان الامتياز العالي المرصع على حضرة فخامتو دولتو خليل رفعت باشا الصدر الأعظم.

عين لمكتوبية نظارة الخارجية حضرة عطوفتو منير بك أفندي مدير المهمة في مكتوبي الخارجية.

ولدفتردارية ولاية سورية عزتلو صفي الدين بك دفتردار ولاية طرابلس الغرب سابقًا «ومميز المحاسبة في بيروت سابقًا».

ولدفتردارية طرابلس الغرب سعادتلو واهب أفندي دفتردار اليمن.

ولدفتردارية اليمن سعادتلو نيازي بك أفندي دفتردار سورية الأسبق.

ولدفتردارية البصرة مع توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو رضا أفندي محاسبه جي طرابلس الشام سابقًا.

(نشان) - أحسن بالنشان العثماني المرصع إلى حضرة دولتو ميرزا محمود خان سفير إيران في الأستانة.

وبالعثماني الأول إلى المسيو بانسا سفير إيطاليا في الأستانة.

وبالمجيدي الأول إلى المسيو إدوار هو كان مدير إدارة الطريق الحديدية في الأناضول وإلى غريغوريس أفندي أسقف البغار.

وبالنشان المجيدي الأول إلى المونسنيور أغلياردي وكيل البابا في فينا.

وبالمجيدي الثاني إلى قوتلي زاده سعادتلو حسن أفندي من وجهاء دمشق وإلى

عين جناب النشيط قيصر أفندي مأمور بوسطة الاتحاد في إدارة البريد العثماني في بيروت مأمورًا للأمانات فيها وعين خلعًا له خليل أفندي أبو الفضل.

✽

مطبوخ المكتبة العمومية

صدر هذا المطبوخ المختص بالمكتبة العمومية للسنة السابعة أي سنة ١٨٩٦ «ميلادية» مطبوعًا طبعًا جميلًا في المطبعة العلمية أصحابها الأديب يوسف أفندي إبراهيم صادر وهو يشتمل على تقويم السنة وأعيادها والأيام المشهورة على الحساب الهجري والغربي والشرقي وما يحتمل وقوعه في أثنائها بمقتضى علم الفلك من الأمطار والأهوية والزوابع والصحو والحر والبرد والكسوف والخسوف وسقوط الجمرات وفيضان النيل ونقصانه وفوائد جملة عن غرس الأشجار وسريان الري فيها والمزروعات وغير ذلك من الفوائد المهمة وذلك أيضًا ببيان يومي عن سفر البريد برًا وبحرًا وبيان أجور البرد فنحس على اقتنائه وهو يطلب من سليم أفندي إبراهيم صادر صاحب المكتبة العمومية وثمانه ٦٠ بارة.

✽

سؤال كيمايوي

لماذا إذا تركنا مغلي الشاي بعد التصفية مقدار نصف ساعة يحمرونه أكثر مما كان وقت التصفية وهكذا كلما طالت المدة حتى ربما مال إلى السواد لم نر هذا التغيير أحدث فيه مرارة أو عفونة بل --- نكهته المعلومة.

✽

وما آفة الأخبار إلا روايتها

لا نظن أنه يوجد في الدين من يرضى لنفسه أن يدعى بالكذاب إلا أن يكون ساقط المروءة دنيء المنبت سافل التربية حامل الذكر يود أن يذكر ولو بالكذب وذلك منتهى الحمق وهو مما لا يناقضه عاقل فإذا تلوث هذا فأعزني أدنًا صاغية لأقص عليك ما يأتي ولك أن تعجب ما شئت.

ألقى إلينا أحد الأصدقاء بعض أعداد من جريدة سمت نفسها «لسان العرب» والعرب براء منها وهي إحدى هاتيك الجرائد الممنوع دخولها إلى سائر الولايات الشاهانية وحيدًا لو كان يرخص لها بالدخول إلى الثغر ليطلع القراء على أخبارها التي من هذا القبيل إنما هي محض كذب واختلاق على أنه وإن فاتهم الاطلاع عليها فنحن ننقل لهم الفقرات الآتية قالت:

«أما الأحوال في بيروت فعلى غاية السكينة والهدوء حتى لا يكاد يحدث شيء بين أهاليها وكل ذلك بهمة (حضرة) واليها وكبار رجالها (وذلك حقيقة لا مرأى فيها) ولو كانت جميع رجال الدولة على هذا الرأي لاكتفينا كل ما حدث إلى الآن من المصائب والنوازل أما المدرعات الأجنبية فلا تزال راسية في مينا بيروت ولعلها من أكبر الأسباب على سكون الأحوال».

وهو لعمرى تخريف واختلاق فإن الأمن والسكينة ساندان بنفوذ سطوة العدالة السنية وسيطرة حضرة عطوفتو نصوحي بك أفندي والي الولاية العالي وكل أهالي

✽

جامع في باريز

جاء في بعض جرائد البريد أن مجلس وزراء فرنسا قد قرر أخيرًا شراء أرض في أحسن بقعة من باريز لتأسيس الجامع المنوي إنشاؤه فيها وأنه سيشرع في بنائه قريبًا.

✽

الوباء في الإسكندرية

يؤخذ من أخبار الإسكندرية أن وطأة الوباء فيها خفيفة جدًا «و الله الحمد» حتى أنه مضى ثلاثة أيام ولم يحدث بها إصابات البتة، وقد أمرت نظارة الصحية بوضع وارداتها تحت الحجر الصحي مدة خمسة أيام.

✽

التدخين بعرق السوس

عرق السوق ولا نزيد القراء الكرام به علمًا هو الذي استعمله الناس من مدة التدخين بدلًا من التتباك أو خلطه به وكان له فائدة صحية واقتصادية وقد بلغنا الآن أن البعض عادوا إليه لحلاوته في الذوق والأمل أن يعم استعماله لأنه على الأقل من محصول بلادنا العثمانية والفائدة منه تعود على الوطن وأهله.

✽

كتب إلينا من غزه أنه وصل إلينا عزتلو كاظم بك قائم مقام القضاء وباشر أمور مأموريته بهمة استبشر الأهالي منها بأنه حريص على العدالة وقطع شأفة الفساد وقد انزوى المفسدون وكفوا عن أعمالهم ورفع الأهالي أكف الابتغال بحفظ وتأييد الخلافة العظمى ونحن نرجو أن ----- القائم مقام المومأ إليه للقيام بتنفيذ النيات السلطانية السنية المؤدية لعمران البلاد ونجاح العباد.

✽

التمس رفعتو أمين أفندي عبد النور من مهندسى بلدية بيروت امتيازًا بتأسيس مطبعة في الثغر وبثشر جريدة يومية تجارية علمية أدبية إخبارية تدعى «خلاصة» فأخذ مجلس إدارة الولاية بإجراء المطلوب لذلك.

✽

رجاء مخصوص

نرجو من حضرات المشتركين الذين لم يدفعوا بعد ما عليهم من قيم الاشتراك ان يفضلوا بإرساله إلينا رأسًا أو بدفعه لحضرات الوكلاء الكرام كما أننا نرجو من حضرات المشتركين في حمص ان يتعمدوا جناب الفاضل مكرماتو بديع أفندي الأتاسي فيما يتعلق بشؤون الجريدة وسلفًا نشكر غيرتهم الأدبية وحميتهم الوطنية.

✽

يوم الأربعاء الماضي عاد إلى الثغر حضرة سعادتلو الفريق حسين أكاه باشا وقد كان في فرقة الرديف في عكا منذ مدة.

✽

ورد نبأ من نظارة الداخلية إلى مقام الولاية بنى بتعيين عزتلو رضا بك الصلح قائم مقام صور إلى قضاء الإصلاحية من أعمال ولاية أطنه وتعيين رفعتو حسن بك قائم مقام الحميدية قائم مقامًا لصور.

✽

أثمان طوابع البول عن السندات المقبوضة من التجار مع أن ذلك عائد عليها وقد قرأنا الآن في الصحيفة الرسمية أنه كتب من مقام الصدارة العظمى إلى نظارة التجارة والنافعة بناءً على قرار شورى الدولة بأن طوابع البول التي ينبغي إلصاقها على سندات المقبوض المعطاة من شركة المرفأ عن السلع هي عائدة على الشركة وأنه إجابة لطلب قوميسر السد والمرفأ المرفوع إلى مقام الولاية الجليلة تحيط التجار والأهالي علمًا بأنه من الضروري على الشركة دفع أثمان هذه الطوابع.

قومندان فرقة عكا

مساء الثلاثاء الماضي زابلنا بالسلامة إلى عكا حضرة الفريق سعادتلو مصطفى رمزي باشا قومندان الفرقة بها كما أسلفنا فودع بالإكرام اللائق رافقته السلامة.

✽

قدم من دمشق الشام حضرة الوجيه الماجد قوتلي زاده عزتلو مراد أفندي.

وقدم من صيدا الماجد الوجيه عزتلو إبراهيم أفندي الجوهرى رئيس بلديتها.

وقد حل المومأ إليهما ضيفين مكرمين بنادي السري الأمد حضرة سعادتلو الحاج محي الدين أفندي بيهم.

✽

حوادث حوران

لدنيا رسائل من دمشق تفيد بأن حادثة حوران قد انتهت والله الحمد وقدم الدروز الطاعة والخضوع وشرعوا في تأدية الشروط المطلوبة وسنذكر في العدد القادم إن شاء الله مزيد بهذا الشأن.

✽

يوم الثلاثاء الماضي عاد على البخارة النمساوية من اللاذقية سعادتلو علي ياور أفندي المدعي العمومي وعزتلو حنا أفندي العورا مميز قلم المكتوبي وذلك بعد أن أتما عهد إليهما من تفقد الشؤون في ذاك اللواء.

✽

أتحنفا العالم الأديب الفاضل الأريب الأستاذ السيد محمد أفندي المبارك الجزائري بنسخة من رحلته الموسومة «ببهجة الرائح والغادي في أحاسن محاسن الوادي» وقد أجلنا الطرف في رياضها النضرة وحدائقها المثمرة فإذا هي تضحك عن زهر وغرر وتنطوي على حبر ودرر أودعها ناظم عقدها من بنات الأفكار ما يزهو على البنات الأيكار بنثر كالسحر أو أدق ونظم كالماء أو أرق فنحس الأدباء على اقتنائها وهي تباع في المكتبة الأنسية.

✽

الرفيق

جريدة جديدة سياسية عثمانية وطنية أسبوعية تصدر في الإسكندرية لمحورها الفاضل محمود أفندي حلمي ومديرها وأحد محرريها الأديب البارع محمد مطوش أفندي نوري وقد وافانا العدد الأول منها فإذا هو مفتتح بمقالة شعرية عن الحالة الحضرة وغيرها من المقالات الأدبية والسياسية التي ترتاح إليها النفوس وقيمة اشتراكها خارج القطر المصري خمسون قرشًا صاغًا فنترحب برفيقتنا الرفيق راجين له النجاح والتوفيق.

سعادتلو يوسف أفندي الحج من أعضاء شورى الدولة.

إحسان

صدرت الإرادة السنوية بالإحسان على أهالي عربكير الذين تضرروا أثناء الاضطرابات في الأناضول بذخيرة ثمنها مائة وخمسين ألف قرش.

دار العجزة

في يوم المولد السلطاني يحتفل بافتتاح دار العجزة وقد بوشر منذ الآن بإعداد اللوازم.

سفيراً إنكلترا وفرنسا

يوم الأربعاء الماضي تشرف بالمثل بين يدي الجناب العالي السلطاني السير فيليب كوري سفير إنكلترا في الأستانة بصفة غير رسمية.

وبعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف أيضاً الموسيو كامبون سفير فرنسا فيها بصفة خصوصية.

معاونو الولاية

عين سعادتلو قسطنطينيدي باشا معاوناً لولاية سلانك سعادتلو خريستيدس أفندي المنفصل من مستشارية سفارة بطرسبرج لولاية يانيه، ورفعوا استفاكي بك لولاية مناستر، وعزتلو ديمتركي باندراف أفندي لولاية قوصوه.

وفاة

استأثرت المنون بفؤاد أفندي نجل رصيفنا المكرم رفعتلو خليل أفندي سرريس صاحب جريدة لسان الحال عن سن لم يتجاوز الخمسة عشر ربيعاً وما انتشر منعاه حتى توافد وجهاء القوم إلى دار والد الفقيد يشاطرونه الأسى والأسف على هذا المصاب وقد احتفل بمأتمه احتفالاً سار به الوجهاء والأعيان فنعزي جناب والده وعائلته على هذا المصاب راجين لهم الصبر والسلوان. ولم يصدر اللسان مدة ثلاثة أيام حداً على الفقيد.

أسف على أسف

وفي ليل هذا اليوم فجع صديقنا الفاضل الموماً إليه أيضاً بفقد أخيه أمين أفندي سرريس عن سابقة مرض وله من العمر ٤٩ سنة وفي الساعة الثالثة زوالية بعد ظهر اليوم يحتفل بدفنه فنكرر لصديقنا الموماً إليه عبارات التعزية راجين له الصبر والسلوان.

ذكرى العاقل وتنبه الغافل

هذه هي الرسالة الكريمة بل الدرة اليتيمة التي طالما عز مقتناها وتشوقت النفوس إلى مرآها تأليف حضرة أمير العلماء عالم الأمراء الأمير (عبد القادر) الجزائري الحسني الشهير سنة ١٢٧١ وأرسلها إلى علماء فرنسا بطلب منهم وكان لها في الأندية العلمية أهمية عظمى بالنظر إلى ما اشتملت عليه من المباحث المهمة والمقاصد التي يتنافس في اقتنائها أرباب الهمة وحسبنا بشهرة مؤلفها غنى عن الإطناب وهي مطبوعة طبعاً جميلاً على ورق كالورق وحرر في نحو ١٤٠ صحيفة متوجة بترجمة حياته (قدس سره) تباع في مكاتب

بيروت ودمشق برقع ريال مجيدي.

المرأة الصحية في الأحكام الإسلامية

هي الرسالة البديعة المحبرة باللغة العثمانية، التي ذكر فيها الأحكام الجليلة الإسلامية، ومطابقتها فن الطب والقواعد الصحية ببراهين قاطعة وحجج ساطعة، مما يعود على تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق بجزيل الفوائد وجليل العوائد وقد سيكتها في قالب عربي لم تفقد فيه رونقها والتركي. وهي تحت الطبع في مطبعة جريدة الإسلام العامرة بمصر القاهرة ولا تلبث أن تظهر رافلة بأبهي حلة من الطبع على ورق متين بالقطع المرغوب بالطبع وجعلت قيمة اشتراكها (عن كل نسخة) ثلاثة قروش ترسل طوابع بريد أو غيرها ولي أمل وطيد بإخواني الموحدين أن يوازرني بهذا المشروع الحسن المفيد دنيا وآخرة فمن يرغب في اقتنائها فليكرم بمخابرة مترجمها.

الفقير

طرابلس الشام حكمت شريف

أخبار الجهات

دمشق الشام

من أخبار سورية أن قد صدرت الإرادة السنوية بتشكيل خمسة طوابير نظامية في دائرة الجيش السلطاني الخامس وذلك بحسب الترتيبات الجديدة فاحتفل في دائرة العسكرية بتشكيل أحد الطوابير المذكورة وكانت الموسيقى العسكرية إذ ذاك تعزف بالألحان الشجية ثم ذبحت القرايين وتقدمت الدعوات الخيرية للحضرة العلية السلطانية. لا يخفى أن ميعاد صدور جريدة سورية الرسمية نهار الخميس من كل أسبوع ومن العجيب إنها تصلنا تارة يوم الأربعاء التالي وتارة يوم الخميس أي بعد مضي نحو أسبوع مع أن جرائد الأستانة تصلنا في ظرف خمسة أيام أو أقل فنستلفت أنظار إدارتها إلى هذا التأخر الذي ربما يكون من إدارة البريد.

مصر

المحاجر الصحية

كانت قد تآلفت لجنة للنظر فيما ينبغي بيناء المحاجر الصحية في الطور وعيون موسى وتقرر لذلك مبلغ أربعين ألف ليرة. وقد أفادت الآن أخبار مصر أن اللجنة المذكورة قد طلبت أن يؤذن لها أيضاً بثلاثين ألف ليرة أخرى لتكون تلك الأبنية أمّتن وأتم موافقة للقواعد الصحية ويرجحون أنها ستمنح ذلك.

وقد جاء في بعض الجرائد المصرية أن مجلس الصحة الأعلى في الأستانة العلية أبلغ نظارة الداخلية المصرية قراراته بشأن الحجر على الحجاج في ذهابهم إلى الأراضي الحجازية بالنظر لتفشي الوباء في القطر وهي أن يحجر في الطور على الحجاج المصريين عشرة أيام ثم تتوجه بهم السفن إلى جهة أبو سعد «جدة» لإجراء الكشف الطبي وإذا ظهر الوباء في إحدى سفن الحجاج ينبغي أن تذهب السفينة التي تحدث فيها الإصابة إلى القمران لإجراء الحجر الصحي القانوني عليها وقد اعتمد

مجلس الصحة والمحاجر البحرية المصرية هذه القرارات أما الرسم الذي يدفعه الحجاج المصريون في الطور فهو خمسون قرشاً صاعاً.

علمنا من أخبار مصر أن الجناب الخديوي قد أنعم على حضرة الوجيه المكرم عزتلو عبد القادر بك الغرياني بالرتبة الثانية فتمحض حضرته أجمل التهاني والتبريك.

حلب

تآلفت لجنة حلب تحت رئاسة حضرة واليها السابق لشراء بعض ألبسة شتوية لأفراد كتائب الرديف في زيتون وقد بلغ مقدارها تبرع به أولو البر حتى الأسبوع الماضي ٣١٠ ليرات عثمانية.

تحولت مأمورية سعادتلو نوري باشا أمير لواء مرقة رديف طب إلى فرقة رديف أظنه وقد بارح الشهباء قاصداً مركز مأموريته هذه.

صدرت الإرادة السنوية عن قرار شورى الدولة بصرف أربعة وعشرين ألفاً وتسعمائة قرش لتعمير جامع الصروي والمدرسة السعدية في محلة البيضاة بحلب.

أظنه

من أخبارها أن الولاية باذلة جل الاهتمام بتأسيس مكتب للصنائع في مركز الولاية. لقد انهمل المطر مدراراً في ولاية أظنه مدة الأسبوعين الماضيين وشارت الزوابع والعواصف فيها وطغى نهر سيحان مرة ثانية بدرجة لم يعهد بمثله منذ سنين عديدة فأغرق ما جاوره من الأراضي ودمر بعض الأماكن وخرّب الطريق الحديدية نسأله سبحانه اللطف بعباده إنّه هو اللطيف الخبير.

دمشق الشام في ٨ شعبان

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون المحترم لقد رأيت خطأ في الرسالة المنشورة في العدد ١٠٦٣ من جريدتكم الغراء تحت إمضاء الداعي وهو حرف (واو وهمزة) فاصله (طه أفندي علي ديب) فيوضع الواو وصار يظن أن المراد جناب علي أفندي وحاشا أن يقال عن المشار إليه شيء من هذا بل هو كامل محترم فأقدم إليه الاعتذار مع الرجاء من حضرتكم بتحرير هذا الإصلاح ولكم الفضل.

مختار المؤيد

ملخص الأخبار التلغرافية

١٥ ك ٢

لندرا - أوصت وزارة البحرية بعض أصحاب المعامل لبناء السفن على عشرة طرادات ينبغي بناؤها في أسرع ما يمكن. أجاب اللورد ساليسبوري حكومة أستراليا فقال ان لا شيء يدفع بالحكومة إلى الثقة لحماية حقوق البلاد أكثر من تصديق المستعمرات الكبرى أعمالها وبيان حسن إدارتها. رومه - أرسل الجنرال باراتير في رسالة برقية بأن مركز ماكاله في حالة

خطير للغاية ولكن من الممكن أن تتحسن هذه الحالة بالنظر إلى كثرة خسائر الأحباش.

بريتوريا - أجل المجلس إلى شهر شباط المقبل المناقشة بشأن الأزمة الحالية بالنظر إلى هياج الخواطر.

كاب تون - سافر المستر سيسل رود إلى إنكلترا.

لندرا - تركت إنكلترا لفرنسا الأرض المتنازع عليها في ميكونغ وتعد فهذه التسوية برهاناً على أن صلات إنكلترا وفرنسا حسنة جداً.

قال اللورد ولسلي في خلال مأدبة أدبت إكراماً لحاكم جزيرة سيلان أن الجيش ما كان قط أحسن أعداداً وتجهيزاً للقيام بوظيفته فنهض السير جوزيف ويدجواي وتكلم بإلحاح عن أهمية موقع سيلان الدفاعي ولا سيما موقع كولومبو على ضرورة التحسين في تجهيز المتطوعين للحرب صيانة للسلم وهو يؤمل أن تشترك سيلان في هذا الأمر عند حصوله.

رأس كوست كاسل - يؤمل الإنكليز أن يصلوا في يوم السبت إلى كوماسي.

رومه - ترسل إيطاليا مدداً جديداً إلى مصوع.

١٦

لندرا خطب المستر بلفور في منشستر فقال أن إنكلترا ستثابر على مراقبة صلات الترانسفال الخارجية ولا تسمح بأدنى مداخلة أجنبية.

لا يظنون أن الشعب الأميركي يسمح بنشوب الحرب (بين إنكلترا وأمريكا) ولكن إذا قضى الأمر فإن إنكلترا ما كانت قط أحسن استعداداً وتأهباً.

دفع اليوم إلى البنك مائة ألف ليرة.

وقع على الوفاق الإنكليزي الفرنسي بشأن سيام وبه يصبح ميكونغ التخم الفرنسي من ناحية التخم الصيني وبه تتعهد كل من إنكلترا وفرنسا أن تمتنع عن كل ما تقدم بالسلاح إلى وادي مينام ولكن الأرض السياسية الواقعة في شرقي مينام وغربها ليست داخلية في هذه العهدة.

أعلنت نظارة البحرية أنها تطلب فقط عطاءات عن خمسة طرادات من الدرجة الثالثة.

أرسل السير روبنصن الذين في بريثوريا وعددهم بين ٥٠ و ٦٠ غالبهم من رجال حزب الإصلاح في رند المتهمين بالخيانة.

يقولون أن لدى الرئيس كروجر أدلة وبراهين على تدبير مكيدة للاستيلاء على الترانسفال أما المستشار البريطاني فيرقب سير الدعوى في المجلس الأعلى.

باريز - انتخب الموسيو لوبه رئيساً لمجلس الشيوخ.

ومنها: إن الاتفاق المعقود مع إنكلترا يمنح فرنسا ضفة ميكونغ الشمالية كلها وهو لا يوجب أدنى اتفاق عام مع إنكلترا، والمسألة المصرية على الخصوص باقية من جانب العزلة التامة.

مصوع - حاول الأحباش أيضاً مهاجمة ماكاله في يوم الاثنين الماضي (١٣ الجاري).

لندرا - صرحت الجرائد الفرنسية أنه ما دامت المسألة المصرية لم تسوى فالصلاوات بين فرنسا وإنكلترا لا يمكن أن تتغير تغييرًا محسوسًا بالرغم عن الوفاق الذي عقد بينهما بشأن ميكونغ وهذا الوفاق الذيل تعرف إلى الآن تفاصيله إلا من باريس يبيع لفرنسا أخذ موتسكين وبتاتنيك بإنشاء منطقة حرة قد أهمل إذن أمره فيما يظهر.

باريز - إرتأى الحزب الاستعماري في مجلس النواب أن لا يوقع على الاتفاق الذي تم مع إنكلترا بشأن ميكونغ إلا بعد تسوية مسألتي مصر والنيجر.

لندرا - كتب إلى شركة روتر أكر أن الحرب ضد الأشانتي قد انتهت على السير فرنسيس سكوت قد احتل كوماسي دون أن يلقى معارضة وقد قبل الملك بمطالب الإنكليز والجنود عائدة والأهالي يقومون باحتفالات عامة.

دفع اليوم إلى البنك ٢٠٠ ألف ليرة. بكين- قدم إنذار صيني تطلب فيه إنكلترا افتتاح النهر الغربي.

لندرا- تكذب وزارة الخارجية تكذيبًا باتًا خبر تقديم إنذار نهائي في بكين فإن ما عرضته إنكلترا في هذه العاصمة بشأن افتتاح مواني النهر الغربي قد جرى على خطة ودية ولم يكن له صفة إنذار نهائي ولا ينوع من الأنواع.

باريز - مات الموسيو فلوكه (رئيس مجلس النواب سابقًا).

مدريد - استقال الدوق تيتوان على أثر استدعاء الماريشال كمبوس (من كوبا). مصوع - أصبح الماء مفقودًا من مأكاله.

باريز - جرت بين وزير الخارجية والحزب الاستعماري مداولة مهمة والانفاق تام بين الفريقين.

برلين - أقيمت في برلين احتمالات عظيمة لتذكور العام ٢٥ من تأسيس الإمبراطورية وقد التقى الإمبراطور في المأدبة الكبرى خطابًا أكثر فيه من ذكر الشهر العامة التي حصلت لإمبراطورية عليها وألح بضرورة الاتحاد العظيم لحماية الألمانين في الخارج عند مسيس الحاجة.

بريتوريا- ألقى قائد البويرس الذي أسر جيمسون خطابًا على رجاله قبل أن يصرفهم فقال لهم أنه ينبغي عليهم أن لا يتصوروا أنهم فرضوا النسل البريطاني ثم أوصى بالمحافظة على حسن العلاقات في المعاشرة وضرورة اشتراك الجميع في العمل لإنجاح جمهورية الترانسفال وترقيتها.

مصوع - عرض النجاشي أن يخابر بتقرير السلم مع الإيطاليين.

لندرا - أعلن رسميًا قد احتلت كوماسي دون معارضة في يوم الجمعة بعض الظهر. مدريد - خلف الجنرال ويلير الماريشال كمبوس.

كاب تون كاسل - خضع الملك بريمبه وسيوتى به مع بعض أقاربه إلى كاب كوست كاسل في أثناء تسوية أمر الغرامة.

لندرا - اتفقت إنكلترا وأمريكا على أن تعين كل منهما حكمًا لتحديد مقدار التعويض المطلوب تأديته لصيادي الحيتان في كندا الذين قبض الأميركيون عليهم فإذا حدث اختلاف تعين سويسرا حكمًا ثالثًا.

أثينا - افتتح مجلس النواب مصوع- تجمعت الجيوش الإيكالية في أدبكرات وأداكاموس.

النساء والحرب

من أخبار أميركا أن قد اجتمع كثيرات من النساء الأمريكيات في أحد منتديات مدينة نيويورك وغاية اجتماعهن إنما هو للمداولة لما شاع من قرب وقوع حرب بين إنكلترا وأميركا فقررن بعزم على إبطال هذه الحرب ومنع إهراق الدماء التي تذهب هدرًا على مذابح المصالح الدولية.

وقد خطبت إحدهن فقالت «إن المرأة قد خلقت لإعانة الرجل ولكنها لم ترزق من القوة والشجاعة ما رزقه وإنما الله تعالى خصها بالحنو والشفقة والإحساسات التي تسيل منها ينابيع الحنو ولهذا فلنستعد لمقاومة هذه الحرب وقطع دابرها فنخدم الإنسانية والأوطان ونفوز بالثناء إلى أن قالت وليعلم العالم طرًا أن القساوة والحروب والغضب والعداوات طوع ربات الجمال فهن هن القادرات على منعها وهن هن المسببات لوقوعها فلا تقع الحرب وفي أجسادنا دماء تجري في العروق والمفاصل فليطمئن الرجال وليهنأ العالم بالأمن والسلام».

وقد رفعت إحدهن أيضًا عريضة للموسيو كلينفلند رئيس جمهورية أميركا فاخترتنا نقلها عن «اللسان» لما تضمنت من الإشارات المؤدية للتأمل والتبصر قالت.

حضرة الرئيس

أتجرأ الآن على رفع هذا الالتماس إليك وأنا موقنة أنني أخاطبك بلسان حال كل النساء في هذه البلاد وأكثر الرجال الدائنين في سبيل الإنسانية والاعتدال وقد صرنا بسبب رسالتك في خطر من وقوع الحرب بيننا وبين إنكلترا على أننا عهدنا إلى الحكومة التي أنت رئيسها أن تحافظ على صلات الود والسلام بيننا وبين الدول الأجنبية، ولم نكن نتوقع منها أن تقضي بنا إلى سفك الدماء كما فعل بعض سلفائك وأن يكون ذلك بسبب ولاية صغيرة من ولايات أميركا الجنوبية.

وقد كنا دائمًا واثقين أنك تحافظ على أعظم شرف تتحلى به صدور الحكام ألا وهو تأييد السلم والأمن في الأرض التي أنت خادم لها مهما تعاضمت المشاكل وتبدلت الأحوال.

ولا أستطيع الاعتقاد أن لك نية غير سليمة ولكنني متأثرة جدًا حتى أتجاسر على الالتماس إليك أن تسعى في تسكين أولئك الشيوخ والنواب الذين لا يتصورون العواقب بدلًا من إثارة خواطرهم لئلا يقدموا على حرب كهذه لا تجر سوى العار والفضيحة.

فقد انتهى زمان الحرب وصار العالم المتمدن يأنف من تحكيم السيف في المشاكل المهمة وستكون سياسة المستقبل مؤسسة على مبادئ السلم والإنسانية كما كانت سياسة

الأجيال الماضية مؤسسة على مبادئ الخصومة والقوة الحيوانية. فقد كان بسمارك يعتبر أن حياة جندي بورسي أفضل من ولاية أجنبية ومثل ذلك يعتبر الإمبراطور غلوم أن تأييد السلم والراحة في الوطن أفضل من إضرار الحرب في الخارج لنصر الإنسانية.

أما نحن فنعتبر أن حياة رجل أميركي هي مساوية في القيمة لمليون ميل مربع من تلك البراري المختلف عليها بين إنكلترا وفنزويلا بل هي أثنان من ألف ميل من تخوم الولايات المتحدة.

واعتبر أن سلام هذه الجمهورية أثنان من تلك الوصية «أي وصية متور» التي لم توضع للغاية التي نريد أن نستخدمها لها في هذا الوقت.

على أن قارة أميركا الجنوبية كلها لا تساوي خسارة يوم واحد من أيام الحرب في الولايات المتحدة.

إن الحيوانات العجم لا تستطيع إقامة التحكيم ولكن الإنسان يستطيع ذلك فليس له من عذر إذا عدل عنه إلى غيره في إزالة الخلاف. وما ينبغي على الأمم المتمدنة من هذا القبيل شبيه بما ينبغي على الأفراد.

واعلم أنني لست سوى نسمة واحدة من السبعين مليون نفس التي ستلحقها أضرار تلك الحرب.

ولي حق أن أذكرك الآن بما قاسيناه من أهوال الحرب الماضية وأن التمس إليك بالنيابة أن الألف من بني جنسي أن تبذل الجهد في منع الحرب بين الدولتين فسهل للمرء أن يدعو الآخر إلى البراز ويخوض معه غبار المعركة ولكن صعب عليه أن يؤيد السلم ويحافظ على السكينة وهذا ما يقتضي رجلاً ماهراً لإدارة شؤون الأمة.

إن الرئيس منرو قد ابتدع ذلك المذهب أو الوصية ولك أنت أن تجعلها ملائمة لمطالب العصر النصراني الذي بلغنا إليه وقد تغيرت الأحوال التي أفضت إلى وضع تلك الوصية، ولك أنت أيضًا أن تتعدى لنصرة السلم وتقول لا شيء يوجبنا إلى القتال سوى الضرورة القصوى التي عليها تتعلق حياة الأمة أو موتها.

فاتوسل إليك أن لا تنتهون في هذا الأمر الخطير فإليك الآن موجهة أبصار الملايين من الرجال الذين تفتك بهم الحرب والنساء اللواتي تتركهن أرامل معوزات.

واذن لي يا سيدي أن أقول في ختام هذه الرسالة أن يلحق باسمك من الشرف أو الهوان يتوقف على الخطة التي تتخذها في تقرير هذا المشكل. وأرجو أن تعذرني على إغفال اللياقة الرسمية في هذا المقام ولي أمل أنك تتيقن اعتباري لك.

الداعية

إليصابات فليس ورد

الحيوانات الوحشية في الهند

ما زلنا نسمع عن الحيوانات الوحشية في الهند أشياء من وراء العقول وقد قرأنا الآن في جريدة «قبريس» التركية أن قد بلغ عدد الذين افترستهم الضباع الوحشية وغيرها في غابات الهند مدة سنة ١٨٩٠ ألفين وأربعمائة وستين إنسانًا وأربعة وستين ألفًا وخمسمائة من الحيوانات الأهلية كالبعال وغيرها.

وقد بلغ عدد الذين قتلهم الأهالي من أولئك الوحوش الضاربة أربعة عشر ألفًا، أما عن

الأفاعي فحدث عنه ولا حرج فقد أهلكت في ظرف العام المذكور واحد وعشرين ألفًا وأربعمائة واثنى عشر إنسانًا كما أن الأهالي قد قتل منها خمسمائة وعشرة آلاف والعياذ بالله.

إعلان

ديوان الأرجاني

لما كان ديوان الأديب المدقق، والبليغ المحقق، أشعر الفقهاء، وافقه الشعراء، أفضل من برع في فنون الشعر ومهر، ونهى فيه وفي أهله وأمر، الشيخ الإمام السعيد، والقاضي العادل الرشيد، ناصح الدين أبي بكر بن أحمد بن محمّد بن الحسين الأرجاني من أهم الدواوين بلاغة وفصاحة، وأعذبهم لفظًا، وأرقهم معنى، وهو الضالة التي ينشدها بنو الآداب، ويتهاقت عليها الطلاب، استخرت الله تعالى في طبعه وضبط المشتبّه منه وحلّ الغريب من ألفاظه خدمةً للآداب وبنيه، والفضل وذويه، فاء روضة أدب زاهرة، وحديقة فضل عاطرة، عدد صفحاته تنوف على الأربعمائة وخمسين وقد جعلت ثمنه اثني عشر قرشًا ليسهل مقتناه فمن رآه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من ملتزم طبعه.

الفقير

أحمد عباس الأزهرى

إعلان

طحين عال العال

يوجد في طاحون يوسف القبطي الكائنة بميناء الحسن طحين من أعلى جنس خالٍ من الذرة وكل غش يباع الرطل منه بغرشين ونصف وثاني باب بغرشين وربع وبدون نخل بغرشين والجميع واصل لمحل الطلب ضمن بيروت فمن شاء أن يلتذ بأكل الخبز فعليه أن يشرفنا بأمره لمحلنا في ميناء القمح فيجد ما يسر خاطره ويبهج ناظره.

إعلان

لقد اتخذت محلاً بسوق المطران من مدينة بيروت قرب الصيدلية الفرنسية لتجديد الكتب والدفاتر على اختلاف الحجم والشكل وقد اجتلبت الأدوات اللازمة لإتقان العمل وإحكامه على آخر طراز أتيق وإني أقتبل في جميع الكتابة وأصحاب المكاتب وأرباب التأليف إقبالاً على محلي المذكور فيجدون فيه ما يسرهم ويرضيهم من حسن التجليد والتساهل في بدله على قدر ما يصل إليه الإمكان وعند الامتحان يكرم المرء أو يهان.

«شرفان الدحداح»

إعلان

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصًا في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)